التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث

The stylistic transformations of nature drawing in the Modern Arab composition

الباحثة : مروه محي عبيد حسين

Marwa Mohi obaid

mrwhmhy171@gmail.com

إشراف : أ.د صفا لطفي عبد الأمير

Dr.Safa Lotfi Abdel Amir

safa.lutfi73@gmail.com

العراق/ جامعة بابل /كلية الفنون الجميلة /قسم الفنون التشكيلية/ رسم

A Student of the college of Fine Arts-University Of Babylon

Iraq

ملخص البحث

البحث الحالي الموسوم (التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث) هو محاولة لدراسة التحولات الاسلوبية للطبيعة التي وظفها الفنانون العرب في نتاجاتهم الفنية ،من خلال الاستفادة من رسومات الفنانين العرب في نقلهم للطبيعة التي يعيشونها ،والالوان التي تستخدم لكل فنان في نقل الطبيعة التي تمتاز بها بلادهم ،فعمدت الباحثة الى القاء الضوء على هذه الظاهرة علمياً علاوة على تعامل التقنية المثيرة لأحاسيس المتلقي جماليا، والاطلاع على الانواع والتقنيات المتخذة كألية للتنفيذ، وفق نظم اشتغالية تهتم بأعادة وانتاج العمل الفني جماليا، فجاء من الضروري دراستها وتحليلها والتعرف عليها ،اذ ضم البحث اربعة فصول تناول الفصل الاول :مشكلة البحث التي تم عرضها وتلخيصها بسؤال ما التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث؟ وفي ضوء ما ورد من تساؤل تحددت الاهمية من البحث الحالي وقد تضمن البحث اهمية البحث وهدف البحث هو (تعرف التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث) كما ضم معرفة حدود البحث والتي اقتصرت على اعمال الطبيعة للفنانين العرب للمدة الزمنية من (٢٠٠٠ــ ٢٠١٠) والتي نفذت بمواد متنوعة، ايضا اختتم الفصل بتعريف مصطلحات عنوان البحث ،اما الفصل الثاني الاطار النظري فقد تضمن مبحثين تناول المبحث الاول مفهوم التحولات الاسلوبية والمبحث الثاني رسومات الطبيعة في التشكيل العربي الحديث ثم انتهى الفصل ببعض المؤشرات ،اما الفصل الثالث فقد اختص بعرض اجراءات البحث ومجتمع البحث الذي بلغ (١٠٠) لوحة فنية والتي تم انتقاء منها ثلاثة اعمال لبعض فنانين الوطن العربي بطريقة قصدية،وثم تحليل الاعمال بأعتماد المنهج الوصفي ،واخيرا الفصل الرابع والتي تناول كل من النتائج ومنها غبر الفنان العربي عن التجانس اللوني بين الالوان الحارة والباردة من خلال توهج الوانه ووضع اللون بشكل بقع لونية ،ثم تأتي بعدها

الاستنتاجات ومنها يعد الخروج الى الطبيعة من قبل الفنانين العرب الانطلاقة الاولى للتحولات في رسوم الطبيعة، فالخروج الى الطبيعة كان خط الشروع في الرسم المباشر من الطبيعة، كما توصي الباحثة الاهتمام بالرسم الواقعي للطبيعة بصـورة مباشـرة لدى طلبة الفنون ثم بعدها المقترحات اقترحت الباحثة (الرؤية الجمالية لرسـم الطبيعة في الفن العراقي الحديث)ثم قائمة المصادر والملاحق التي تضم جدول ثبت العينة والاشكال.

الكلمات المفتاحية : التحولات ،الاسلوبية ،رسوم الطبيعة

Research Summary

The current research tagged (stylistic transformations of drawing nature in modern Arab formation) is an attempt to study the stylistic transformations of nature that Arab artists employed in their artistic productions, by taking advantage of the drawings of Arab artists in their transfer of the nature in which they live, and the colors that are used by each artist in conveying the nature that is distinguished In their country, the researcher proceeded to shed light on this phenomenon scientifically, in addition to dealing with the technique that excites the feelings of the recipient aesthetically, and to see the types and techniques taken as a mechanism for implementation, according to operational systems concerned with recreating and producing artistic work aesthetically. Four chapters The first chapter dealt with: the research problem that was presented and summarized with a question: What are the stylistic transformations of nature drawing in modern Arab formation? In the light of the question received, the importance of the current research was determined. The research included the importance of the research, and the aim of the research is (discovering the stylistic transformations of drawing nature in the modern Arab composition). It was carried out with a variety of materials. The chapter was also concluded with defining the terms of the research title. The second chapter included the theoretical framework. It included two chapters. The first chapter dealt with the concept of stylistic transformations, and the second chapter dealt with nature drawings in modern Arabic formation. Then the chapter ended with some indicators. The third chapter specialized in presenting the research procedures and the research community. Which amounted to (100) artistic paintings, from which three works were selected for some artists of the Arab world in an intentional manner, and then the works were analyzed by adopting the descriptive approach, and finally the fourth chapter, which dealt with each of the results, including the Arab artist's lack of color consistency between warm and cold colors through the glow of his colors And put the color in the form of color spots, and then come the conclusions, among which the exit to nature by Arab artists is considered the first start of transformations in the drawings of nature, so the exit to nature was the line of embarking on direct drawing from nature. Then, the proposals, the researcher proposed (the aesthetic vision of

drawing nature in modern Iraqi art) and then a list of sources and appendices that include a table that proves the sample and shapes.

Keywords :trans formations,stylistics,nature drawings.

الفصل الأول: الاطار المنهجي

اولا : مشكلة البحث

أن أي نظره تأملية أو تحليلية الى ما توصلت اليه في وقتنا الحاضر تعطي أنطباعاً مباشراً بمرور الانسان و مقومات حياته بمراحل عديدة ومتنوعة من التحولات على مر العصور، ويتم ذلك من خلال المقارنة مع الانسان في العصر الحديث بما أشتملت عليه من تحولات حضارية و علمية، فالانسان منذ كان يتخذ من الكهوف مسكناً له كانت الطبيعة تشغل الحيز الاكبر في تفكيره و ظل يحاول فك رموزها وحل اسرارها نجده يضع بصماته على جدران الكهوف من خلال رسم مفردات الطبيعة ، ان تنوع الموقف من الطبيعة يتبعه تنوع في الاسلوب بالنسبة للفنان يولد ذلك تآلف بين الموقف من الطبيعة التي تحتلها و بين عمله الفني اي ان منظر الطبيعة يكون متوافقاً مع الافكار والمفاهيم الفنية التي يحملها الفنان و ينعكس ذلك من خلال المنظر الطبيعي نفسه فهو يشكل حلقة وصل بيننا وبين ما يعتقده الفنان، ان نظرة الفنان الى الطبيعة تختلف بطبيعة الحال عمن سواه من الناس وهذا ناتج عن اختلاف المفاهيم فالفنان الذي ينتمي الى بيئة معينه تصبح لديه وجهة نظر نابعة من مشاهد الطبيعة التي يتأثر بها في منطقته وهذا ما نراه في اعمال الفنانين العرب في اعمالهم تظهر تأثير الطبيعة في اعمالهم وفي الالوان المستخدمة في اللوحات .

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث والتي تتلخص في السؤال التالي :

ما التحولات الاسلوبية لرسوم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث ؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجه اليه :

١.تسليط الضوء ودراسة التحولات الاسلوبية لرسوم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث .

٢.يعد البحث اضافة معرفية واكاديمية في دراسات التشكيل العربي الحديث

٣.توفير مادة علمية تلبي حاجة المكتبات العراقية

٤.يفيد هذا البحث الدارسين والباحثين في مجال الفن بأعتباره جهد علمي يتم بوساطته الكشف على التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث .

ثالثاً : هدف البحث

تعرف التحولات الاسلوبية لرسوم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث .

رابعا: حدود البحث

١.الحدود الزمانية : (٢٠٠٠ـ ٢٠١٠)*

٢.الحدود المكانية :العراق والجزائر واليمن

٣.الحدود الموضوعية : الرسوم المنفذة باالالوان الزيتية والاكرلك على خامات مختلفة للفنانين العرب

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً : التحول/لغة

تحول أنتقل من موضوع الى موضوع والاسم حول (١)

و(أحال : اتى بمحال ،ورجل محوال كثير محال الكلام)(٢)

التحول اصطلاحاً :

كما جاءت في (الموسوعة الفلسفية) كلمة (تحويل ، تحول) تعني انتقال من صورة الى صورة (تحول الاجناس ،تحول الطاقة) (٣)

ثانياً: الاسلوب (style) لغة :

ذكر في القاموس المحيط : الاسلوب هو الطريق(٤)

الاسلوب اصطلاحاً:

جاء في موسوعة لالاند الاسلوب (يؤسلب منظرا) وتعني التغيير الخاص من احدى صفاته او بعض صفاته،التي ستجعل المزاج الفني الخاص تختارها دون سواها(٥)

التحولات الاسلوبية :اجرائياً

هو الانتقالات التي يحدثها الفنان من خلال اعماله الفنية ضمن رؤيته الذاتيه بمرونه وقابلية للتجديد.

ثالثاً :الرسم لغة :

ر س م.(الرسم) الاثر و(رسم) الدار ماكان من اثارها لاصقاً بألارض (٦)

الرسم :اجرائياً :

هو عملية ذهنية فنية يقوم الرسام فيها بتركيب عناصر التشكيل وانتاج لوحة فنية على مستوى الشكل والمضمون ومراعاة بعض القواعد مثل المنظور والتشريح والبساطة

رابعا: الطبيعة لغة

هي السجيه ومزاج الانسان المركب من الاخلاط والقوة السارية في الاجسام التي بها يصل الجسم في كماله الطبيعي (٧)

الطبيعة اصطلاحاً :

هي القوة السارية في الاجسام التي يصل بها الموجود الى كماله الطبيعي وهذا المعنى هو الاصل الذي ترجع اليه المعاني الفلسفية التي يدل عليها هذا اللفظ (٨)

*) اختارت الباحثة هذه الحقبة من الزمن لغزارة الاعمال الفنية المنتجة لرسم الطبيعة في دول العراق والجزائر واليمن

الطبيعة اجرائياً :

هي جميع المظاهر الحسية الوجودية والتي تشتمل على المشاهد الحضرية والريفية والبحرية ومشاهد الجسور والغابات .

الفصل الثاني /الاطار النظري

المبحث الاول : مفهوم التحولات الاسلوبية

خضع الفن لتغيير سريع وتحولات متتالية ،فقد بدأ الفنانون في مراجعات جذرية لأفكارهم عن التصوير والنحت ،فقد مر الرسم بفترة كبيرة من التجريب ،بدأ الفنانون في تسطيح المساحات التصويرية وتكسير وجهات النظر التقليدية وتجاهل اللون المحلي والذي يقصد به اللوحات الملونة المتداولة والراسخة في العالم ،حيث بدأ الفنان في تجربة طرق جديدة بعيدة عن المعروف (٩)إن أهم ما يميز الفنون هو سمة التحول المتاني من حراك الأساليب الفنية عبر العصور والحضارات المختلفة، فما أن يستقر أسلوب خاص ويطبع المنجزات الفنية بطابعه حتى يحل محله أسلوب جديد يوحد الأشكال إن التحول في المعرفة الفنية يختلف عن التحول في المعرفة العلمية، إن التطور في العلم يرتبط بالعدد والتقنيات و الأدوات التي تدخل عملية الإنجاز، لقد غير الفن والفنان مبادئه عبر شتى المراحل التاريخية ولأكثر من مرة، فقد أصبح الفن مختلفاً من عصر إلى عصر (١٠) والأسلوب من كلمة (Stilus) يستعمل في الكتابة أو هو طريقة في الكتابة أو هو طريقة في الكتابة ،وهو استعمال الكاتب لأدوات تعبيرية لأجل غايات أدبية ،ويتميز في النتيجة من القواعد التي تحدد معنى الأشكال وصوابها، يهتم الأسلوب باللغة الأدبية وحدها و بعطائها التعبيري، مثلاً (الألوان) تستخدم كي تقنع القارئ وتنال اعجابه وتشد انتباهه، وتصدم خياله بأبراز الشكل أكثر حدةً وأكثر جمالاً (١١)يتكون الأسلوب من سمات بصرية أو سمعية، وتتجلى الأساليب في الطهي والملبس، والسمات التي تشكل الأسلوب قد تعرض عرضاً مباشراً (كاللون البني في تلوين الخشب والجلد) والميل الى أستخدام درجات مختلفة من اللون البني هو سمة اسلوبية يتصف بها الفنان (رامبرانت) وإن استخدام ألوان متباينة و أكثر بريقاً هو سمة اسلوبية يتصف بها مونيه والانطباعيون وفي عمل فني معين فإن سمة واحدة هي التي تحدده بوصفه أنموذجاً لأسلوب معين أو أساليب معينة (١٢) وترى الباحثة أن الاسلوب يعد لغة علامة تنطلق من منطلقات وجدانية تمنح المنجز العلمي بعداً جديداً ينفتح على أفق المتلقي .

واسلوب العمل الفني (style) يعد من بين العوامل التي تحقق الوحدة، فلكل فنان أسلوب يختلف عن الآخر فالأسلوب الذي يميز عمل الفنان (فان كوخ) يختلف عن أسلوب (ليوناردو دافنشي) ويختلف هذان الأسلوبان عن أسلوب (رامبرانت) إن الأسلوب الذي يعبر عن شخصية الفنان لابد أن يكون له طابع مميز ،لو أن لوحة فنية واحدة قد أنجزت لتعبر عن موضوع واحد ولكنها جمعت بين أسلوبين مختلفين في أدائها فإن في هذه الحالة تتحطم وحدتها ،أو في حالة قيام فنان أجراء تحسينات على إحدى لوحاته القديمة يكون اسلوبه الفني تغير عن السابق في الوقت الحالي ،فمن المؤكد أن تعمل اللمسات الجديدة على تحطيم وحدة العمل، فالاسلوب الفني هو نتاج للتعليم

والخبرات المكتسبة (١٣) و من هنا ترى الباحثة ان الاسلوب يعمل كنسيج ذهني يربط العمل ككل برابط الوحدة فهو شخصية المبدع وهويته.

المبحث الثاني: رسومات الطبيعة في التشكيل العربي الحديث

فقد تعدد الاسلوب لدى الفنان الواحد في حقب متقاربة وان هذا يشير الى التعدد في الرؤية ،أن تعدد الاتجاهات الفنية يشير الى قلق الفنان المرتبط بقلق الواقع ،ومعنى هذا ان الواقع يجد انعكاسة الفنان ،أن التناقض في الاساليب يشير الى اعطاء الفنان افقاً اوسع للتعبير عن نفسه وفلسفته في اللوحه أن الفنان الذي يملك فلسفة خاصة به وغير متغيره ويرسم بعدة اتجاهات وأن لابد أن يشير الى بحث الفنان عن الاسلوب الذي يلائم أفكاره وفلسفته أن هناك عشرات الاساليب في الفن العربي وهي وليدة تعدد الرؤية وتعدد في المصادر الاساسية لها ،أن هذا التعدد والتناقض يشير الى حرية الفنان في البحث والتجريب، وأن هذه الحرية هي التي وسعت من تجربة الفنان فقد كانت فنون الاقطار العربية تعبر عن اختلافات واضحة في الافكار والاساليب(١٤) لم يظهر الفن التشكيلي في البلاد العربية الا متأخراً ويعود ذلك الى تفسيرات كثيرة كانت تتفق على أتهام الثقافة العربية بالتخلف ،فكان السبب في هذا الحكم هو عدم وضوح التقاليد الثقافية والفنية والعربية، وتأثير السياسة الاستعمارية على البلاد العربية وهذا التأثير ادى الى اضعاف الثقة بالتاريخ الثقافي والتراث، لكن اصبح اليوم الفن العربي اكثر وضوحاً بعد ان تجسدت الثقافية بالدعوة القومية التي انتشرت في جميع البلاد العربية وادى ذلك الى التحرر السياسي وهي اليوم تنادي بالتحرر الثقافي (١٥) ومن فناني الطبيعة في العراق (خالد الجادر) فهو يعتبر واحد من جيل اعطى للطبيعة مكانه اولى في اعماله فاللوحة عنده تؤدي دور الوسيط بين المشاهد والطبيعة فهي تحافظ على بنيتها كعمل فني قائم بذاته، فالفنان في لوحاته لا يعتمد الكتل والمساحات اللونية الكبيرة، انما الضربات السريعة المتلاحقة التي تبلغ حد الانفجار والانفلات من اسر اللوحة وضوابطها ،فالطبيعة عند الفنان طبيعة العراق الشمالي الجبلي المطهر الهواء والوسط الصحراوي المحروق بحدة الشمس كما في شكل١(١٦)

(الشكل ١)

فأعمال الجادر تنتج نوعاً من الطبيعة يتغافل فيها الفنان عن المصطلحات السائدة، مواضيعه هي الناس في الطريق،في الازقة في الاسواق في القرى ،فقد تميزت رسومه بعراقيتها ،ان ميلانه للالوان الزرقاء والظلال الرمادية طوال هذه الاعوام كلها يميل الى جعل مناظره الطبيعة والمدنية والقروية تتشابه فيما بينها فالتأثيرات الانطباعية التي جاءته في فرنسا في اوائل الخمسينات لم تزيله في الواقع حتى الان (١٧)اما في (سوريا) فالفنون الجميلة تسعى الى التطور وتجاوز الصيغ التقليدية التي سبقتها فهي آلية تفرضها الابداع لدى الفنان الذي سبق التقليد و

ينحاز للخلق و التجديد ،أن هذه آلالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التطور السائد ومساحة الثقافة الفنية التي تحددها الظروف التاريخية والاجتماعية والبيئية، التي ينمو فيها العمل الفني ،فقد نشأ الفن التشكيلي السوري في مطلع القرن العشرين ،في محاولات صغيرة لتقليد الصورة الفوتوغرافية بطريقة عفوية على يد هواة، وقد ترسخ مفهوم التقليد لدى هؤلاء الفنانين الهواة حيث ابدى الناس اعجابهم بأنتاجاتهم فكان هذا معيار البراعة والنجاح (١٨)اما في (مصر) فالفنان (يوسف كامل) الذي كان متأثراً بالانطباعية ،فوجد نفسه بالمذهب الانطباعي، الذي كان يشجعه اساتذة في أكاديمية روما على الطريقة الايطالية، والتي تتفق مع الانطباعية الفرنسية في استخدام اللمسات اللونية الطازجة والضوء الساطع ،لكنها تختلف عنها في استخدام الظلال القاتمة المتدرجة من اللون الاسود ،والذي استبعده الانطباعيون الفرنسيون من باليتهم وبهذه النزعة فقد التقى بالطبيعة المصرية فصور مناظر الطبيعة كما في (الشكل ٢) والاحياء الشعبية ومظاهر الحياة اليومي فعند تصويره لمناظره يقوم على تسجيل الانطباع اللحظي بألاشياء التي تقع على عينه فهو مثل بقية الانطباعيين

(شكل ٢)

"يرسم من العين الى اليد" كما قال مونيه ،فقد كان كامل من كثر أيمانه بالانطباعية فقد كان يردد لقد ولدت بنزعة انطباعية و سأظل كذلك فقد اعتبر الانطباعية مكملة لجنسيته فقد كان (يوسف كامل) انطباعياً بفطرته علمته الطبيعة اسرار الانطباعية اخذها من الحياة الى الريف (١٩)اما في الجزائر فالفنان (خضر خلفاوي) اعتمد اسلوباً كان معروفاً من قبل الانطباعية ولكنه اضاف له بعداً تعبيرياً وذلك بأستخدامه الالوان المشرقة مع كثير من الضوء والظلال المختلفة على سطح المشهد، فقد اتبع خلفاوي طريقة جديدة في في الرسم اذ كان همه الرئيس تسجيل الانطباع البصري والنفسي، كما تحسه العين مادياً وآنياً ويقع في الحس النفسي العميق ،فهو يصور ما يراه وما يقع في احساسه النفسي وبسرعة كي يتمكن من تسجيل معالم الطبيعة الاكثر دقة وشفافية، والاسرع زوالاً اي اللحظة العابرة لحاضر عابر ،ويعد من الفنانين الذين فتحوا عيونهم على اللون السحري للضوء والماء، ومن مميزات فنه تسجيل اللحظة العابرة والانطباع السريع والتخلص من الالوان الغامقة الاسود ودرجاته ،وان الضوء هو مصدر الالوان ولذا فقد انبهر الفنان بالضوء وقد صاغ بعض اعماله على شكل رعشات لونية ضوئية متناثرة في ارجاء اللوحة(٢٠) اما الفنان المصري (حسني البناني) فقد عرف عنه بالدقة المتناهية التي تتجلى في أعماله وتصويره لأدق التفاصيل في رسمه للمناظر الطبيعية من البيئة المصرية ،فالفنان حسني غاص في اعماق المدرسة التأثيرية المبسطة وعشقها فاللوحة عند البناني لا تعتمد على الهندسة البصرية، فيحاول دائما ان يقلل

ويبسط من تلك التعقيدات الهندسية الفوتوغرافية منها، لتصبح اللوحة صاخبة بتأثير الضوء ومساقط الظل ،فقد استطاع البناني ان يرتقي بالمدرسة التأثيرية القديمة، الى عالم تأثري جديد يضم الكم الكبير من الالوان المستحدثة المتجانسة في نسيجها اللوني، كما ان الفنان اكتسب مهارته بأنشاء مدرسته الخاصة المميزة لشخصه في حبه للمناظر الطبيعية، فيبتهج بألوان الاشجار و مفردات الطبيعة المصرية، وينتعش بشمس مصر المضيئة التي تغني الضوء الساقط على الكتلة و مساقط الظل الناتج عن ذلك الضوء (٢١)اما الفنان اللبناني (قيصر الجميل) يشير في رسومه الى انتمائه لطبيعة لبنان الساحرة، وان علاقة (الجميل) بطبيعة بلاده اكتسبت طابعا سحريا، بسبب ما تلمه من الدرس الانطباعي فقد اكتشف الرسام بلاده حين الرسم بأسلوب انطباعي ،فقد رسم كل ما يشكل بالنسبة اليه مصدر متعة للنظر الذي ينتقل بالكائنات الواقعية الى فضائها السحري ،وهو ما جذبه الى مشاهد الطبيعة الخلابة، تسيل المناظر الطبيعية كما الوجوه بخفة حتى يخيل لمن يشاهدها انها اكتسبت من خلال الرسم نورا هو ليس من صفاتها الواقعية ،انطباعية الجميل وان كانت تتماهى مع الطبيعة اللبنانية ،فأنها جملت شيئا جديدا الى الرسم اللبناني ،فقد كان (الجميل) من اكثر الرسامين المتعويين في تاريخ الرسم الحديث في العالم العربي (٢٢) كما في (الشكل ٣)

(الشكل ٣)

اما الفنان السوري (نصير شورى) فقد ترسخ اسلوبه الواقعي الانطباعي ، فقد صور مناظر الطبيعة واشجارها وازهارها وبساتينها، فقد استخدم الواناً اكثر نقاء واشراقاً بتناغم اكثر ايقاعاً وغنائية، فقد حافظ على حساسيته اللونية كما في(الشكل ٤) وبدت شفافية روحه منعكسة على لوحاته شفافية لونية فقد است شمس دمشق الساطعة(٢٣)

(الشكل ٤)

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

١.نغمية اللون وايقاعاته تبدوا واضحة في لوحات الفنانين العرب .

٢. اللوحات عند فناني العرب اصبحت أكثر عفوية ورسم البيئة تحولت من المدينة الى الريف تستهويهم مناظر الطبيعة في الريف.

٣.تأثر الفنانين العرب بنتائج علم الضـــوء وتحليل الضـــوء وكانت الوانهم اكثر حرارة وتميل الى الالوان الترابية المحروق بحدة الشـمس فهم لا يعتمدون على المسـاحات اللونية الكبيرة وانما الضـربات السـريعة التي تكون على شكل بقع لونية.

٤.فقد اســتعمل الفنانون العرب الالوان الزرقاء والظلال الرمادية في رســم المناظر الطبيعية عكس الفنان الاوربي التي تكون الوانه اكثر نقاء وصفاء وتميل الى الخضرة.

٥.فقد اعطى الفنانون العرب الاشـكال حيوية من خلال اللمسـات الواضـحة والصـيغ اللونية المتنوعة والاضـاءة الطبيعية التي تعتمد على ضوء الشمس.

الدراسات السابقة

دراسة :(مجيد حميد حسون) المناظر الطبيعية في الرسم العراقي المعاصر (١٩٨٩)

دراسة :(عبد الحمزة عبد الامير) تحولات رسوم الطبيعة في الفن الاوربي (٢٠١٠)

الفصل الثالث ـ إجراءات البحث

اولا مجتمع البحث:

تم الاطلاع على مجتمع البحث كاملا من خلال الاعمال الفنية للفنانين العرب فقد اطلعت الباحثة على مصـورات عديدة للاعمال الفنية ما توفر منها على شـــبكة الانترنيت والبالغ عددها ١٠٠) عمل فني للافادة منها ما يغطي حدود البحث ويحقق هدفه للبحث الحالي

ثانيا: عينة البحث

عمدت الباحثة على اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية والبالغة ثلاث عينات لتمثل البحث بعد ان صنفتها الباحثة وحسب المراحل الزمنية ،فقد اختيرت نماذج عينة البحث على وفق اراء ذوي الاختصاص[١*]

ثالثا : اداة البحث

من اجل تحقيق هدف البحث والتعرف عن التحولات الاسلوبية لرسم الطبيعة في التشكيل العربي الحديث اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري في تحليل نماذج العينة

رابعا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل النماذج المختارة لعينة البحث الحالي.

---

*) اسماء خبراء اختيار العينة:

[١] .ا.د. كامل عبد الحسين

٢. ا.د صفاء حاتم سعدون

٣. ا.د ماهر كامل الناصري

خامسا: تحليل العينة

(أنموذج رقم ١)

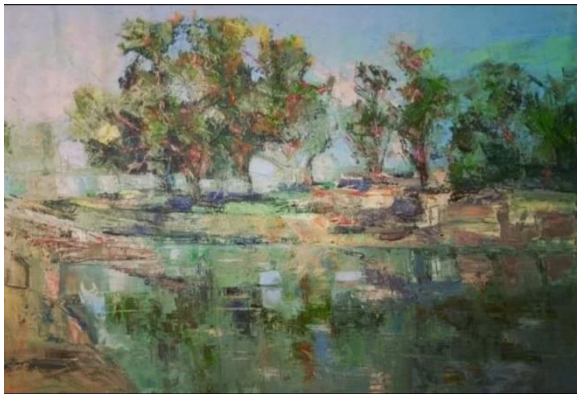

اسم الفنان: خضر خلفاوي

البلد : الجزائر

اسم العمل وادي القصب

المادة زيت على كانفاس

القياس ٩٠ × ٧٠

سنة الانجاز:٢٠٠٠

العائدية مقتنيات خاصة

الوصف العام : يمثل هذا العمل منظر طبيعي حيث تظهر في اعلى العمل السماء الزرقاء وفي وسط العمل مجموعة من الاشجار وكذلك وجود البحر التي تعكس عليه ظلال الاشجار بخضرتها، كما أتسمت خلفية العمل باللون الاخضر فضلاً عن بعض الالوان المتداخلة مع الابيض المائل الى اللون الازرق ،كما نجد بقع من اللون الازرق والاخضر المتناثرة على سطح القماش التصويري مع الاخضر المصفر.

التحليل:

حيث عبر الفنان في هذا العمل على التجانس اللوني بين الالوان الحارة والباردة من خلال توهج الوانه ووضع اللون بشكل بقع لونية فاللون الاخضر يعطي تفاعلاً واضحاً مع بقية الالوان وبالتالي تظهر قوة الانسجام بين الالوان والعمل ككل، فالهيمنة الواضحة للون مع الفضاء والتي طغت على العمل الفني بفعل التناغم اللوني بين الكتل على فضاء السطح التصويري ،فاللون الاخضر وزع بتدرجاته ما بين الاخضر القاتم والاخضر المصفر بضربات فرشاة سريعة اعتمدها الفنان بشكل قصدي ما بين الالوان المتضادة البرتقالي والبنفسجي في منتصف العمل ،اذ ولدت عملية توزيع المساحات اللونية تقنية جديدة اعتمدت على رؤية الفنان فاللون يعتبر بنية بصرية ،يظهر لنا في هذا العمل الفنان واضعاً الالوان على شكل طبقات كثيفة لتشكل حركة اهتزازية للعين نتجت عن الجو التموجي لحركة الفرشاة لأضفاء جمالية لونية لكل مساحة يشتغل فيها اللون حاملاً رنينية عالية تؤثر على العين المشاهد عند النظر الى مثل هكذا اعمال فالضوء يغمر العمل الفني والالوان عالية النغمة ممتزجة بعضها لبعض، فضوء الشمس واضحاً من خلال سقوطه على الاشجار، اذ يمتاز العمل الفني بالنغم اللوني من خلال بعثرة الالوان بضربات الفرشاة التي توحي بالذرات المتناثرة في معظم السطح التصويري، ومن حركة الضوء الساقطة على الاشجار نتج عن تبلور البقع اللونية والتي ظهر من خلال تعلق الضوء بالاشياء فالبقع اللونية في هذا العمل تكونت من بلورات متناثرة مخاطبة بصر المتلقي ،فالنعومة واللمعان تحقق انسجام للبنى اللونية مع البناء العام للوحة وتحقق الحركة والاتجاه للكتل او البقع اللونية نوعاً من التوازنات بينها، فالألوان هنا اكثر لمعاناً

ونقاءاً ،فقد استعمل الفنان في هذا العمل الالوان المشرقة مع كثير من الضوء والظلال المختلفة على سطح المشهد ،أذ همه الرئيس تسجيل الانطباع البصري كما تحسه العين مادياً وآنياً ويقع في الحس النفسي العميق ،فالضوء عنده هو مصدر الالوان توجد بوجوده وتختفي بأختفائه ،اذ يهدف الفنان في عمله الفني هذا كما تتلاشى البقع عن بعد ،اذ تمتزج على شبكية العين وتعطي للمشاهد التأثير المطلوب هو (الامتزاج البصري) فقد استخدم ضربات الفرشاة المتقاربة (بقع الالوان المتجاورة) مستفيدا من توليف عين المشاهد لتحديد اللون فالفنا استثمر قواعد الفيزياء الاساسية في اللون مجمع الالوان مثلاً (الاصفر + الازرق = اخضر) كما في الاشكال التالية .

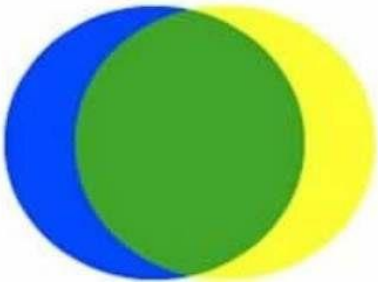

معتمداً في ذلك على نظريات الالوان وعلم فيزياء الضوء، اذ ان تغير نسبة البقع للونين يعطي تدرجاً للون النهائي مستخدماً أسلوباً علمياً دقيقاً ،فالضوء هنا شكل ضبابية في اللون فهيمن على العمل الفني ككل، فقد اعتمد الفنان على التباين والتضاد في آن واحد، فقد اشتغل الفنان على التناقض بين الدرجات اللونية التي جاءت على شكل تجمعات متجاورة ومتراصة من الالوان وتدرجاتها ، والتي جمعت الالوان الحارة والباردة داخل فضائها وجاء تشكيل كل جزء منها وكأنه جزء من النسيج المتناغم للتكوين العام، فقد اعتمد الفنان على تلك الدرجات اللونية التي حققت الى حد بعيد الانتقالات البصرية والحركات من جانب المتلقي .

(أنموذج رقم ٢)

اسم الفنان: فاخر محمد

البلد : العراق

اسم العمل : بيت وبستان

المادة : زيت على قماش

القياس: ٨٠ × ٦٠

سنة الانجاز : ٢٠١٠

العائدية : مقتنيات خاصة

الوصف العام :

يمثل هذا العمل احد المناطق الريفية الموجودة في وسط العراق وخصوصاً في محافظة بابل، يوجد في وسط العمل الفني بيت من البيوت القديمة التي تمتاز فيها المناطق الريفية ، وتميزت بالبساطة في بنائها ،وفي خلف المنزل بستان من اشجار النخيل الذي يمتاز بكثافة النخيل فيها وفي مقدمة العمل هنالك شجرة وبعض الحشائش القصيرة واستعمل فيها الفنان الوان الاوكرات وفي اعلى العمل هنالك السماء الزرقاء.

التحليل :

تظهر الالوان في هذا العمل هو وجود اللون البرتقالي والاصفر والاوكرات مع بعض من الالوان الباردة كالازرق ومشتقاته والتي تظهر في السماء ،مع وجود ضربات لونية سريعة هنا وهناك ، وكأن العين هي التي تبني العمل الفني وفق رؤيتها الجمالية ومدى احساس عين المتلقي بالمساحات اللونية الموزعة على السطح التصويري متناغمة في بعض الاماكن ومتضادة في اماكن اخرى ، اما الفضاء فيشكل حيزاً من السطح التصويري فنجد اللون في هذا العمل عبارة عن ذبذبات لونية متداخل ماهو امامي وخلفي من الاشكال خالقاً نسقاً مكانياً من خلال التداخل اللوني بين الاشكال والفضاء ،حيث ان الضوء يبرز بصورة واضحة من خلال اعلى البناية ان يصل الى بؤرة لونية مضيئة اعلى اشجار النخيل ، فقد استثمر الفنان في هذا العمل الى اكتشاف حركة الضوء ومارس اللون المكسور ونبذ الالوان الرمادية مستعملاً الالوان النقية في منجزه الابداعي في مساحات لونية متجاورة مثيرة لا تبدوا متداخلة الا اذا نظر اليها من مسافات بعيدة نوعاً ما ،فضلا عن التناسق الذي يمر ايضا عبر استعمال الوان تكميلية متقابلة على الدائرة الضوئية (ازرق ـ برتقالي) (احمر ـ اخضر) كما في الاشكال التالية .

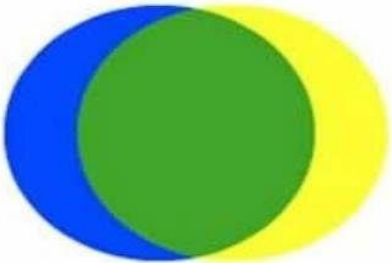

كما انه ثمة تقارباً لونياً يحدث تباينات كبيرة، فتبدوا وكأنها تعزز قوة الالوان الموجودة على حدة، فالألوان تتفاعل فيما بينها، في مواقع لا يتوقعها المتلقي ، وفي هذا العمل يظهر انسجام للبنى اللونية الصغيرة مع الشكل العام للوحة ، فالألوان وزعت على معظم المشهد ما بين التضاد والتجانس والضوء والظل، حيث ان نغمة طبيعية تنطوي على الوان كثيرة فهي تتعدل بواسطة انعكاس الانغام المحيطة ونوعية الضوء الذي ينيرها فاللون يعتبر بنية بصرية يدعم التكوين العام فالألوان الباردة تحتل مكانها في خلفية اللوحة وخط الافق وتقديم الكثافة اللونية المميزة في مقدمة اللوحة، فأخذت الالوان ملمساً خشناً ،فتقنية العمل الفني التي تميز بها الفنان (فاخر محمد) من خلال

التجزؤ الذي تحدثه اللمسة اللونية بفعل حركة الفرشاة السريعة، حيث نجد اللون في هذا العمل يشكل نسقاً مهيمناً حيث سيادة اللون الاخضر والاصفر والاوكر وتدرجاته عبر الضربات السريعة .

(أنموذج رقم ٣)

اسم الفنان: حمود ناجي

البلد : اليمن

اسم العمل صنعاء بعيون فنان

المادة زيت على قماش

القياس :١٠٠ × ٦٠

سنة الانجاز:٢٠١٠

العائدية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

الوصف العام :

تمثل هذه اللوحة منظراً لصنعاء القديمة ذات الطراز القديم في البناء والتكوين، حيث يرجع نمط التخطيط فيها الى مئات السنين ،هذا العمل ينتمي الى المدرسة الانطباعية، والتي حاول فيها الفنان ابراز الابعاد عن طريق درجات متفاوتة في اللون، في هذا العمل وجدت الابنية متراصة بشكل هندسي مميز، وتوجد بين الابنية مجموعة من منائر الجوامع ، وفي وسط المدينة توجد هنالك جبال شامخة تعلوها السماء .

التحليل :

في هذا العمل عمل الفنان على جعل لكل مبنى او سكن لون، وان لكل لون هو متمم للون الاخر في العمل، وان عين المشاهد هي التي تترجم نتيجة انتقال الضوء عن طريق الضوء، فقد طبق الفنان نظريات العلماء في تحليل اللون ، ففي هذا العمل الالوان تفسر زمن اللحظة ووضع الفنان الاشكال بشكل مدروس وهي ابنية صنعاء القديمة، اعتمد الفنان على تفكيك الاشكال وتحليلها الى عناصرها اللونية بتحرر عال في حدود العلاقات التي تريح العين وتجعل اللوحة غير منفردة للمتلقي او المشاهد، حيث اصبحت العلاقات داخل اللوحة لا تلتزم بتكوين يتألف من العناصر المرسومة وانما يتألف من الالوان الموزعة داخل اللوحة وذلك نتيجة للخط اللوني والمنظر ، وهنا نجد ان خطوط البناء عمودية ومع خطوط افقية وعمودية صلبة لتلك المباني مبيناً الوقت او زمن اللحظة بعد شروق الشمس او الغروب المسيطر على العمل الفني مستخدما فرشاة واضحة المعالم ، اما التضاد فيظهر من خلال اللون السائد هو البرتقالي والازرق واللون البنفسجي، والاحمر والاصفر جاعلاً الالوان الحارة مصدر اشعاع او مصدر ضوء، واضفاء طابع الشروق والغروب على الجو العام وهو البرتقالي والاصفر بدرجاته المختلفة في كل اجزاء العمل الفني ، فقد شكل الوحدة ما بين الانسجام والتناغم بين اللون والموضوع فاللون هنا يتمثل دلالة الرقي

والشموخ والحرارة والهدوء والاستقرار، في سكون المدينة وحركاتها، فالتناسق والابعاد هنا هي قيم جمالية مؤسسة على سيطرة اللون فاللون في هذا العمل قائم على التضاد الذي بدوره قائم على التغيرات والتي تأخذ عنايتها من اللون الخاص ، ففي هذا الملء تم تجزئة اللون الى بقع لونية متضادة واخرى منسجمة فمن خلال البقع اللونية التي منحت المشهد ديناميكية بصرية اساسها الائتلاف بين الكتلة اللونية والفضاء ، وحاول الفنان معالجة المشهد من خلال تنغيماته، ويأتي الموضوع مكملاً لذلك، مركز على استقلالية التقنية في الرؤية والمروتة في التعامل مع اللون، فالكتل والبقع اللونية حققت نوعاً من التوازنات بينها، ويأتي دور الثنائيات في منح سمة عامة للعمل الفني (كالحار والبارد) التي تظهر في البقع اللونية (والمضيء والمعتم) التي خلقت بؤرا ونقاط منحت المشهد سمة ديناميكية ذاتية، فضلا عن التناسق عبر استعمال اصباغ تكميلية متقابلة على الدائرة الضوئية (ازرق و ـــ برتقالي) (اخضر ـــ احمر) (بنفسجي ـــ اصفر) ففي هذا العمل توجد واضحة كما انها استعانة لمشاعر الفنان وروحه الوجدانية المنعكسة في تلك البيئة المتقنة بوجدان وصياغة ذاتية ، وكأنه يرى ما يفعلون في منازلهم ، فهذا العمل هو احتواء المكان كذاكرة جغرافية ومتخيل صوري للمحاولة لتمثيل بعض لحظاتها ذات منحى انطباعي لا يقطع سبيل الافصاح، يأخذ الاشارة بمعناها السيميولوجي ليعكس باطن هذه المدينة وماضيها ناهيك عن ما تتميز به مدينة صنعاء القديمة ببساطة وجمال وتلقائية .

الفصل الرابع: النتائج والاستناتاجات

النتائج :

١. وثقت رسوم الطبيعة بعض الاحداث التاريخية من خلال تسجيل لحظة ما تتصل بالمكان يمكن الاستدلال من بعضها على دلالات رمزية تساهم في تقريب فكرة المتلقي من الحدث التاريخي المطروح كما في عينه ٢و٣.
٢. بدأ تحول رسم الطبيعة من العمل داخل الاستوديو الى النقل المباشر من الطبيعة لدى الفنان مع الافراط في المحاكاة للاشكال في الواقع دعت من خلالها هذه الجماعة الى جمال الطبيعة كما في عينة ١).
٣. رسوم الطبيعة بالطريقة المباشرة لدى الفنانين العرب عززت العلاقة بين الفنان والطبيعة كما ساهمت بالدفع نحو البحث عن تقنيات جديدة تلائم هذا الموقف واعطت الفنان حافزاً للتحرر من القيود والمعالجات المتبعة سابقا
٤. حاولت رسوم الطبيعة الى المقاربة بين الفن والعلم او تحويل الفن الى ممارسة علمية كما ربطت بين المنهج العلمي في تحليل الالوان

٥. اللون لدى الفنان العربي يعتبر بنية بصـــرية يدعم التكوين العام فالألوان الباردة تحتل مكانها في خلفية اللوحة وخط الافق وتقديم الكثافة اللونية في مقدمة العمل كما في عينة ٢).

٦. نجد اللون في هذا العمل عبارة عن ذبذبات لونية متداخل ما هو امامي وخلفي من الاشـكال خالقا نسـقا مكانيا من خلال التداخل اللوني بين الاشكال والفضـاء، حيث ان الضـوء يبرز بصـورة واضـحة في اعلى البناية الى ان يصل الى بؤرة مضيئة اعلى اشجار النخيل كما في عينة ٢)

٧. عبر الفنان عن التجانس اللوني بين الالوان الحارة والباردة من خلال توهج الوانه ووضـع اللون بشكل بقع لونية، فاللون الاخضـــر يعطي تفاعلا واضـــحا مع بقية الالوان وبالتالي تظهر قوة انســـجام بين الالوان والعمل ككل كما في عينة١)

الاستنتاجات

١. يعد الخروج الى الطبيعة من قبل الفنانين العرب الانطلاقة الاولى للتحولات في رســوم الطبيعة ، فالخروج الى الطبيعة كان خط الشروع في الرسم المباشر من الطبيعة

٢. أتجهت تحولات رسوم الطبيعة الى التبسيط في اشكالها مع تقدم الزمن

٣. ان التحولات في رسوم الطبيعة تعد من المؤثرات الخصبة في تحول الرؤية الفنية للفن الحديث تلك الرسوم ساهمت بشكل فاعل في بلورة الافكار والاساليب لدى الفنانين

٤. جمعت رسوم الطبيعة بين الفن والعلم عبر الاستفادة من النظريات الفيزيائية في تحليل اللون وهذا مااستفاد منه الفنانين العرب

التوصيات

١.توجيه الاهتمام للرسم الواقعي للطبيعة بصورة مباشرة لدى طلبة الفنون.

٢.التكثيف من المحاضرات العلمية التي يتم الرسم فيها بصورة مباشرة مع الطبيعة

المقترحات

١. الرؤية الجمالية لرسم الطبيعة في الفن العراقي الحديث

٢. بنية الرسم الغربي للمناظر الطبيعية واثرها في الفن العربي المعاصر

أحالات البحث :

١) الرازي ،محمد ابن بكر ،مختار الصحاح،دار الرسالة الكويتية،١٩٧٣،ص ١٦٣

٢)ابن منظور ،لسان العرب ،قدم له عبد الله العلايمني،اعداد وتصنيف يوسف خياط،دار لسان العرب،بيروت،ص ٧٥٩

٣) لالاند،أندريه :الموسوعة الفلسفية،ج ٣، ط١،ت خليل احمد خليل،منشورات عويدات،بيروت،١٩٦٩،ص١٤٨٠

٤) الشيرازي ،الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب،القاموس المحيط،ج ٣،دار العلم للجميع،بيروت ،لبنان،ص١٣

٥) لالاند،موسوعة لالاند الفلسفية،ت خليل احمد خليل،ط١منشورات عويدات،بيروت،١٩٥٦،ص١٣٤٢

٦) الرازي،محمد ابن بكر،مختار الصحاح ،مصدر سابق،ص ١٨٦.

٧) مصطفى،ابراهيم واخرون: المعجم الوسيط،ج ، موسوعة الصادق للطباعة والنشر،ص ٥٥٠

٨) صليبا ،جميل :المعجم الفلسفي،ط ١، ج ٢ ،دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٧٣،ص١٣

٩) مونرو،توماس :التطور في الفنون،ج٢ ،الهيئة العامة لقصور الثقافة ،القاهرة، ٢٠١٤،ص١٥٣

١٠) مونرو ،توماس:التطور في الفنون ،المصدر السابق،ص١٥٤.

١١) جيرو،بيير، الاسلوبية ،ط ،ت منذر عياشي،مركز الانماء الحضاري،٢٠٠٨،ص١٧.

١٢) مونرو توماس:التطور في الفنون ،مصدر سابق،ص١٠٧ـ١٠٨.

١٣) رياض،عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٤،ص ٢٩٢.

١٤) كامل،عادل:المصادر الاساسية للفنان التشكيلي المعاصر في العراق،دار الحريه للطباعة،بغداد،١٩٧٩، ٦٠

١٥) بهنسي،عفيف:رواد الفن الحديث في البلاد العربية،دار الرائد العربي،بيروت،لبنان،١٩٨٥،ص١١

١٦) كامل،عادل: الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق مرحلة الرواد،وزارة الثقافة والاعلام،١٩٨٠،ص١٨٢

١٧) جبرا،جبرا، ابراهيم:جذور الفن العراقي، الدار العربية ،بغداد،١٩٨٦،ص٥٨

١٨) البني،طاهر: ذاكرة الفن التشكيلي في سورية،منشورات وزارة الثقافة،دمشق،سورية،٢٠٠٥،ص ٣٤

١٩) نجيب،عز الدين:موسوعة الفنون التشكيلية في مصر،دار الكتاب والوثائق القومية،القاهرة،٢٠٠٨،ص٤٦

٢٠) مصطفى بوسنة، الفنان الجزائري خضر خلفاوي،٢٠٢٠،ينظر: http://eldjazaironline.dz/Accueil/

٢١) التميمي، عبد العزيز: حسني البناني فنان احب الطبيعة، مقال منشور على الانترنيت، ينظر:

https://alarabi.nccal.gov.kw

٢٢)يوسف،فاروق:قيصر الجميل رسام النساء الجميلات والطبيعة الساحرة،٢٠١٧/٢/٢٦،مقال منشور على الانترنيت، https://alarab.co.uk/

٢٣) بهنسي، عفيف: رواد الفن الحديث في البلاد العربية، مصدر سابق، ص ٨٠

المصادر والمراجع:

الرازي ، محمد ابن بكر ،مختار الصحاح، دار الرسالة الكويتية،١٩٧٣.

ابن منظور ،لسان العرب ،قدم له عبد الله العلايمني، اعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت.

الشيرازي ،الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج ٣،دار العلم للجميع، بيروت ،لبنان.

لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، ت خليل احمد خليل،ط١منشورات عويدات،بيروت،١٩٥٦،

مصطفى، ابراهيم واخرون: المعجم الوسيط، ج ، موسوعة الصادق للطباعة والنشر،

صليبا ،جميل :المعجم الفلسفي ،ط ١، ج ٢ ،دار الكتاب اللبناني،بيروت،١٩٧٣،

مونرو، توماس :التطور في الفنون،ج٢ ،الهيئة العامة لقصور الثقافة ،القاهرة، ٢٠١٤،

جيرو، بيير، الاسلوبية ،ط ،ت منذر عياشي، مركز الانماء الحضاري،٢٠٠٨،.

رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٤،.

كامل، عادل: المصادر الاساسية للفنان التشكيلي المعاصر في العراق، دار الحريه للطباعة،بغداد،١٩٧٩،

بهنسي، عفيف: رواد الفن الحديث في البلاد العربية، دار الرائد العربي،بيروت،لبنان،١٩٨٥،

كامل، عادل: الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق مرحلة الرواد، وزارة الثقافة والاعلام،١٩٨٠،

جبرا، جبرا، ابراهيم: جذور الفن العراقي، الدار العربية ،بغداد،١٩٨٦،

البني، طاهر: ذاكرة الفن التشكيلي في سورية، منشورات وزارة الثقافة،دمشق،سورية،٢٠٠٥،

نجيب، عز الدين: موسوعة الفنون التشكيلية في مصر، دار الكتاب والوثائق القومية،القاهرة،٢٠٠٨،

مصطفى بوسنة، الفنان الجزائري خضر خلفاوي،٢٠٢٠،ينظر: http://eldjazaironline.dz/Accueil/

التميمي، عبد العزيز: حسني البناني فنان احب الطبيعة، مقال منشور على الانترنيت، ينظر:

https://alarabi.nccal.gov.kw

يوسف، فاروق: قيصر الجميل رسام النساء الجميلات والطبيعة الساحرة،٢٠١٧/٢/٢٦،مقال منشور على الانترنيت، https://alarab.co.uk/

الملاحق: قائمة ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم العمل	اسم الفنان	سنة الانتاج
١	طبيعة من شمال العراق	خالد الجادر	١٩٥٣
٢	ــــــــــــــــــ	يوسف كامل	ــــــــ
٣	ــــــــــــــــــ	قيصر الجميل	ــــــــ
٤	ــــــــــــــــــ	نصير شورى	ــــــــ

قائمة ثبت العينة

رقم العينه	اسم الفنان	البلد	اسم العمل	تاريخ العمل	قياس اللوحة
١	خضر خلفاوي	الجزائر	وادي القصب	٢٠٠٠	٩٠ ×٧٠
٢	فاخر محمد	العراق	بيت وبستان	٢٠١٠	٨٠×٦٠
٣	حمود ناجي	اليمن	صنعاء بعيون فنان	٢٠١٠	١٠٠× ٦٠